فاعلية فرق التعلم في تنمية بعض المتغيرات الوظيفية والثقة بالنفس والتحكيم بكرة القدم

م.د. اكرم عبد الواحد محمد امين ، أ.د. فداء اكرم الخياط
العراق. اربيل. جامعة صلاح الدين. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
akramamin4@gmail.com

هدف البحث إلى :
١- الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجية فرق التعلم والأسلوب التقليدي في التحكيم وتنمية القدرة الهوائية واللاهوائية والثقة بالنفس لدى طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة صلاح الدين.
٢- الكشف عن الفروق بين استراتيجية فرق التعلم والأسلوب التقليدي في الاختبار البعدي للتحكيم واختبار القدرة الهوائية واللاهوائية والثقة بالنفس لدى طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة صلاح الدين.
استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة مشكلة البحث. تم اختيار مجتمع البحث بصورة متعمدة من طلاب السنة الدراسية الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة صلاح الدين للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ والبالغ عددهم (٩٦) طالبا موزعين على اربعة شعب. وتكونت عينة البحث من طلاب شعبتين اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة (القرعة) ، اذ اختيرت شعبة (B) لتكون المجموعة التجريبية باستخدام التعلم التعاوني وفق استراتيجية فرق التعلم، وشعبة (C) تمثل المجموعة الضابطة على وفق الاسلوب التقليدي المتبع، إذ تم تثبيت اعدادهم، ليصبح العدد النهائي للعينة (٢٤) طالباً. وبواقع (١٢) طالباً في كل مجموعة. وتم اجراء التجانس والتكافؤ في المتغيرات المؤثرة على المتغير التجريبي. وتمثلت ادوات البحث من اختباري القدرة الهوائية واللاهوائية ومقياس الثقة بالنفس واستمارة الملاحظة تم اعدادها لقياس التحكيم بكرة القدم. وراعى الباحثان من توفير الصدق والثبات والموضوعية لأدوات البحث. وتم اعداد البرنامج التعليمي وفق استراتيجية فرق التعلم ، وتضمن البرنامج التعليمي(٢٤) وحدة تعليمية موزعة على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وبواقع (١٢) وحدات تعليمية لكل طريقة . وقد استغرقت التجربة الفعلية (٦) اسابيع وزعت خلالها الوحدات وبواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع لكل مجموعة وكان زمن الوحدة التعليمية الواحدة (٩٠) دقيقة. وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج تم اجراء الاختبارات البعدية والحصول على النتائج ومعالجتها بالوسائل الاحصائية (الوسط الحسابي والانحراف المعياري، واختبار للعينات المترابطة والمستقلة.

الكلمات المفتاحية : فرق التعلم ، المتغيرات الوظيفية ، الثقة بالنفس ، كرة القدم

The effectiveness of learning teams in the development of some functional variables, self-confidence and football Refereeing

Lect . Prof. Dr. Akram Abdulwahid Mohamed Amin , Prof.Dr.Fida Akram Al – Khayat

Iraq. Erbil. University of Salahaddin. Faculty of Physical Education and Sport Sciences

akramamin4@gmail.com

Abstract

The research aims to

1. Reveal the effectiveness of using the strategy of learning teams and the traditional method of Refereeing and the development of aerobic and non- anaerobic capacity and self-confidence among students of the third stage in the Faculty of Physical Education and Sports Science / University of Salah al-Din.

2. Reveal the differences between the strategy of learning teams and the traditional method in the post-test of Refereeing and the test of air and anaerobic ability and self-confidence among students of the third stage in the Faculty of Physical Education and Sports Science / University .of Salah al-Din.

The researchers used the experimental approach due to suitability for the nature of the research problem. The research community was deliberately selected from the students of the first academic year at the Faculty of Physical Education and Sports Science / University of Salah al-Din for the academic year 2018-2019 and the number is (96) students divided into four sections. The research sample consisted of two students who were selected by simple random lottery (B). The final number of the sample was (24) students and (12) students in each group. The researchers took into account honesty, consistency and objectivity of research tools. The educational program was prepared according to the strategy of learning teams, and the educational program included (24) teaching units distributed among the experimental and control groups and (12) units of instruction for each method. The actual experiment took (6) weeks during which the units were distributed by two units per week for each group. After the completion of the application of the program , posttests were conducted to obtain the results and processed by statistical means (arithmetic mean and standard deviation, and a test for the correlated and independent samples

Keywords: learning teams, functional variables, self-confidence, football

١- المقدمة :

تعد كرة القدم من بين ميادين المعرفة في كليات وأقسام التربية الرياضية التي لا تقتصر أهداف تدريسها على الجانب المعرفي والمهاري فقط بل يتجاوز ذلك إلى تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلبة لممارستها مثل: التعاون والمشاركة والتنظيم، وان من أهداف تدريس مادة كرة القدم هو تزويد الطلاب بالمواد القانونية بكرة القدم والتي تمكنهم من التعرف عليها وممارسة التحكيم، ولتحقيق ذلك لابد من توفير بيئة ينهمك الطلاب فيها شخصيا في عملية البناء تعرف ببيئة التعلم الفعال .إن اختيار الطرائق التدريسية الفعالة لا يقتصر تأثيرها في تحسين مستوى التحصيل لدى الطلبة في فترة إعدادهم بل يتعدى ذلك إلى إن تصبح تلك الطرائق جزءاً من برنامج الإعداد ولتكون عوناً لهم لدى ممارستهم لمهنة التعليم مستقبلاً. لذا برزت الحاجة إلى البحث عن الطرائق التدريسية التي من شأنها أن ترفع من العملية التعليمية في تدريس المواد القانونية ومهارات التحكيم بكرة القدم لذلك فقد ركز كثير من التربويين على تدريب الكادر التدريسي على التقنيات والطرائق الحديثة وتطبيقاتها من بين تلك الطرائق التعلم التعاوني وفق استراتيجية فرق التعلم. إن التعلم التعاوني هو إحدى تقنيات التدريس التي جاءت بها الحركة التربوية المعاصرة والتي أثبتت البحوث والدراسات أثرها الايجابي في التحصيل الدراسي للطلبة ومهارات العمل الجماعي ذات الأثر الكبير في حياتهم اليومية مستقبلا.

(محمد ، ١٩٩٩ ، ص٣٢٩)

وبما إن التربية الحديثة تهتم بتنمية شخصية الطالب المتكاملة لذلك فأن الخطوة الأولى نحو تنمية الشخصية هي إن لا تقتصر كتابة الأهداف على جانب واحد من الشخصية الإنسانية وإنما يتعدى ذلك إلى جوانب أخرى ، فضلاً عن المجال الذهني والمجال النفس حركي المهاري هنالك المجال الوجداني الذي يشمل الأهداف والنواتج التي تدل على المشاعر والاتجاهات والانفعالات والثقة بالنفس. إن زيادة الثقة بالنفس لدى الطالب بوصفه محور العملية التربوية تمكنه من تحمل المسؤولية واتخاذ القرار المناسب فضلاً عن أن الثقة بالنفس تساعد الطلاب في تطوير تفكيره وتمكنه من حل المشكلات بالاعتماد على نفسه. فالطالب إثناء ممارسته التحكيم تتطلب درجة من الثقة تمكنه من تحقيق النجاح في قيادته المباراة. والثقة لدى الحكم يجب أن تكون بمستوى المباراة . وتكمن اهمية البحث في الجوانب الآتية :

١- الإسهام في تشجيع المدرسين على استخدام طرائق تدريسية حديثة وزيادة ادراكهم ومعرفتهم بأهمية استخدام الطرائق الحديثة .

٢- ايجاد بدائل مناسبة للطريقة التقليدية في تدريس مادة كرة القدم ، كونها مادة مهمة وممتعة تزود المتعلمين بالمعلومات والمفاهيم الضرورية وكذلك تنمية القدرات والمهارات اللازمة لمساعدة الفرد التكيف مع بيئته تكيفا فعالاً.

٣- تساعد طلاب عينة البحث في اكتساب المعرفة حول تحكيم كرة القدم من خلال الاكتشاف والمناقشة وما يتوفر لديهم من معلومات حول المفاهيم الجديدة.

٤- النظر الى جانب مهم في التربية الرياضية وهي الجانب الوظيفي والوجداني وهي من الجوانب ذو اهمية خاصة في تحكيم كرة القدم وهي القدرة الهوائية واللاهوائية والثقة بالنفس الذي يعد احد الدوافع المهمة التي تساعد الطالب في مواجهة الصعاب وتحقيق النجاح.

ولاحظ الباحثان إن اغلب التدريسيين يتبعون في تدريس مادة كرة القدم الأسلوب المتبع (الأمري) وربما لم يصلوا إلى مستوى الطموح في تحقيق هدف اكتساب التعلم المؤثر، لذلك برزت الحاجة إلى إيجاد بدائل تعليمية حديثة ومتطورة في أهدافها ومفاهيمها تعتمد على نظريات تربوية ثبتت نجاحها في مجال التدريس قد يحقق الارتقاء المطلوب ويلائم تلك الألعاب والفعاليات وينسجم مع قابليات وقدرات المتعلمين وضمن الوسائل التعليمية المتوفرة والزمن المحدد للمدة التعليمية. لذا فان مشكلة البحث تتمثل بوجود حاجة ملحة لتحسين طرائق واساليب واستراتيجيات التدريس المستخدمة في تدريس ميدان من ميادين التربية الرياضية وهي كرة القدم. لذلك يسعى الباحثان الى التحقق تجريبيا من فاعلية استخدام استراتيجية مغايرة للأسلوب المتبع وهي استراتيجية فرق التعلم في رفع مستوى الوظيفي والمهاري والوجداني لدى طلاب كلية التربية الرياضية في جامعة صلاح الدين، مقارنة بالأسلوب التقليدي في مجال التربية الرياضية وجاءت هذه الدراسة محاولة للرد على السؤال الآتي : ما فاعلية استخدام استراتيجية فرق التعلم في تنمية القدرة اللاهوائية والثقة بالنفس والتحكيم بكرة القدم لدى طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية بجامعة صلاح الدين؟

ويهدف البحث إلى :

١- الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجية فرق التعلم والأسلوب التقليدي في التحكيم وتنمية القدرة الهوائية واللاهوائية والثقة بالنفس لدى طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة صلاح الدين.

٢- الكشف عن الفروق بين استراتيجية فرق التعلم والأسلوب التقليدي في الاختبار البعدي للتحكيم واختبار القدرة الهوائية واللاهوائية والثقة بالنفس لدى طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة صلاح الدين.

٢- اجراءات البحث :

٢-١ منهج البحث :

استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة مشكلة البحث. واعتمد الباحثان التصميم التجريبي الذي يعرف بتصميم المجموعة الضابطة العشوائية الاختيار ذات الاختبار القبلي والبعدي.

(عبد الجليل ، ١٩٨١ ، ص١٠٣)

المجموعات	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي
التجريبية	اختبار القدرة الهوائية واللاهوائية واختبار تحكيم بكرة القدم والثقة بالنفس	استراتيجية فرق التعلم	اختبار القدرة الهوائية واللاهوائية واختبار تحكيم بكرة القدم والثقة بالنفس
الضابطة		الأسلوب التقليدي الأمري	

الشكل(١) يوضح التصميم التجريبي للبحث

٢-٢ مجتمع البحث وعينته: تم اختيار مجتمع البحث بصورة متعمدة من طلاب السنة الدراسية الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة صلاح الدين للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ والبالغ عددهم (٩٦) طالبا موزعين على اربعة شعب(A-B-C-D) . وتكونت عينة البحث من طلاب شعبتين اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة (القرعة) ، اذ اختيرت شعبة (B) لتكون المجموعة التجريبية باستخدام التعلم التعاوني وفق استراتيجية فرق التعلم، وشعبة (C) تمثل المجموعة الضابطة على وفق الاسلوب التقليدي المتبع، إذ تم تثبيت اعدادهم ليصبح العدد النهائي للعينة (٢٤) طالباً . وبواقع (١٢) طالباً في كل مجموعة.

٢-٣ تحديد المتغيرات وضبطها تم تحديد متغيرات البحث بالشكل الآتي :

أ- المتغير المستقل للمجموعة التجريبية هي استراتيجية فرق التعلم .

ب- المتغيرات التابعة : (اختبار القدرة الهوائية واللاهوائية والتحكيم والثقة بالنفس).

ج- المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية). التي من الممكن أن تؤثر في سلامة التصميم التجريبي للبحث، إذ يعد ضبط المتغيرات الدخيلة واحداً من الإجراءات الهامة في البحث التجريبي لتوفير درجة مقبولة من صدق التصميم التجريبي، و يشمل: (السلامة الداخلية والخارجية) .

٢-٤ التجانس: قام الباحثان بأجراء التجانس بين مجموعتي البحث قبل بدء التجربة في العديد من المتغيرات وكما مبين في الجدول(١) .

الجدول (١) يبين التجانس بين المجموعتين باستخدام معاملي الالتواء والاختلاف والذي يبين القيم ما بين(±١) وأقل من (٣٠%)

المجاميع	المجموعة التجريبية					المجموعة الضابطة				
المتغيرات	سَ	±ع	الوسيط	معامل الالتواء	معامل الاختلاف	سَ	±ع	الوسيط	معامل الالتواء	معامل الاختلاف
العمر	٢٢,٦٣	١,٤٧	٢٢	٠,٤٢	٦,٤٩	٢١,٨٥	٢,١٥	٢٢	-٠,٠٦	٩,٨٣
الطول	١٧٤	٤,٠١	١٧٣	٠,٢٤	٢,٣٠	١٧٤,١٦	٣,٩٤	١٧٥	-٠,٢١	٢,٢٦
الوزن	٦٨,٦٣	٤,٢٤	٦٧	٠,٣٨	٦,١٧	٦٩,٦٦	٦,٣١	٦٧	٠,٤٢	٩,٠٥

٢-٥ التكافؤ في اختبار القدرة الهوائية واللاهوائية والثقة بالنفس والتحكيم:

تم تكافؤ عينة البحث باختبارات بعض عناصر اللياقة البدنية والحركية والثقة بالنفس والتحكيم والجدول (٢) يبين ذلك

الجدول (٢) يبين التكافؤ بين مجموعتي البحث باستخدام اختبار (T)

المعالم الإحصائية / المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		T محتسبة	T الجدولية
	س-	±ع	س-	±ع		
السرعة الانتقالية ٤٠ ياردة	٦,٢٦	٠,٤٧	٦,٨٣	٠,٣٩	٠,٦٦	١,٧١
التحمل الهوائي(١٠٠٠) م	٤,٠٦	٠,٤٣	٤,٠١	٠,٤٣	٠,٤١	
الثقة بالنفس/درجة	٩٣,٧	٢,٢٤	٩٤,٥	٢,٩٧	٠,٩١	
التحكيم	٣,٠٦	٠,٦٤	٣,١٠	٠,٦٥	٠,٢٥	

٢-٦ أدوات ومستلزمات البحث :

لغرض تحقيق اهداف البحث وفرضياته كان لابد من تهيئة المستلزمات وكما يأتي :-

١- اختبار القدرة الهوائية (١٠٠٠م) واختبار القدرة اللاهوائية (٤٠ياردة).

٢- إعداد استمارة ملاحظة لتقييم الجوانب والمواقف الخاصة بالتحكيم في كرة القدم .

٣- مقياس للثقة بالنفس في التحكيم بكرة القدم.

٤- إعداد الخطط التدريسية على وفق كل طريقة من طرائق التدريس المستخدمة في البحث.

٢-٧ صدق وثبات اختباري القدرة الهوائية واللاهوائية:-

تم التأكد من صدق الاختبارين (١٠٠٠م) و (٤٠ياردة) من خلال عرضهما على مجموعة من المختصين في مجال التدريب وفسلجة التدريب ، وقد تم الحصول على نسبة اتفاق ١٠٠% من ملائمة الاختبارين لعينة البحث. اما ثبات الاختبارين فقد تم الحصول عليه باستخدام معامل الاستقرار (اجراء الاختبار واعادة الاختبار) والفترة الزمنية بين تطبيق الاختبارين الاول والثاني كانت ستة ايام. وعلى عينة قوامها ثمانية طلاب وباستخدام معامل الارتباط البسيط تم الحصول على درجة ثبات الاختبارين والبالغتان (٠,٨٤) و(٠,٩٣) لقياس القدرة الهوائية واللاهوائية على التوالي.

٢-٨ صدق وثبات مقياس الثقة بالنفس:-

قام الباحثان بتوزيع المقياس على عدد من ذوي الخبرة والاختصاص لأبداء آرائهم حول مدى صدق المقياس للغرض الذي وضع من اجله لغرض اضافة وحذف وتعديل ما يرونه مناسباً لعينة البحث، واتفق الخبراء بنسبة (٩٥,٢٣%) لذلك تم ابقاء جميع فقرات المقياس.

وتم استخدام طريقة اعادة الاختبار وتطبيق المقياس على عينة قوامها (٨) طالباً من المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ثم اعيد الاختبار على المجموعة نفسها بعد اسبوع مباشرة وتم احتساب معامل الثبات اذ بلغ معامل الارتباط (٠,٨٧) وهو مناسب لاستخدام هذا المقياس.

٢-٩ اعداد الاداة لتقييم التحكيم بكرة القدم :-

اعتمد الباحثان على الملاحظة العلمية الدقيقة لتقييم الطلاب في اثناء ادائهم التحكيم بكرة القدم. ومن أجل قياس الكفاءة للأداء الفعلي للطالب عند قيامه بالتحكيم اثناء المباراة وتقييمه وفقاً لقدراته، اعد الباحثان استمارة ملاحظة تحتوي على اربعة محاور يتم من خلالها قياس جوانب التحكيم والحكم عليها كما موضح في الشكل ادناه.

ت	المحاور	المضمون
١.	الصحة والثقة في اتخاذ القرار	صحة ودقة وثبات تطبيق القانون ، تطبيق مبدأ الفائدة
٢.	السيطرة على المباراة	الإنذارات والطرد عند الضرورة ، الطريقة ، النزاهة ، التركيز، وضوح الإشارات والقرارات والصافرة
٣.	اللياقة البدنية ، التحرك والمواقف	التحمل والسرعة والانطلاق عند الضرورة ، قرب الحكم من الخطأ
٤.	التعاون مع الحكمين المساعدين	التعاون الفعال مع مساعدي الحكم ، سرعة او بطيء الاستجابة الى إشارات مساعدي الحكم

الشكل (٢) يوضح محاور التحكيم

٢-٩-١ صدق الاستمارة:-

اعتمد الباحثان على صدق المحكمين (الصدق المنطقي) حيث تم عرضها على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال لعبة كرة القدم وتم الحصول على نسبة اتفاق ٩٢,٥% " حيث تبين ان المحاور جميعها صالحة وانها تتضمن جوانب التحكيم المختلفة.

٢-٩-٢ موضوعية الملاحظة:-

اعتمد الباحثان موضوعية الملاحظة اذ قاما باختيار(٦) درجات عشوائياً من التقييمات النهائية لثلاثة مقومين من درجات افراد المجموعتين التجريبية والضابطة. وباستخدام معامل الارتباط لسبيرمان في جوانب التحكيم على وفق المحاور الأربعة لتحليل الدرجات التي تم تسجيلها من قبل المقومين، وظهرت قيم الارتباط كما يأتي: الارتباط بين درجات المقوم الأول والثاني (٠,٩٤) والارتباط بين درجات المقوم الأول والثالث (٠,٩٤) وقيمة الارتباط بين درجات المقوم الثاني والثالث (٠,٨٦)

٢-٩-٣ طريقة تصحيح استمارة الملاحظة:-

صححت استجابات افراد العينة وفقاً لاستمارة الملاحظة لمحاور التحكيم الاربعة من قبل المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص في مجال كرة القدم وذلك بتحديد الدرجات ووفقاً لما يأتي:-

المحور الأول: ٣ درجات

المحور الثاني: ٢ درجة

المحور الثالث: ٣ درجات

المحور الرابع: ٢ درجة

وحدد الباحثان مدة (٨٠ دقائق) يتم من خلالها مشاهدة الطالب الذي سيمثل دور المحكم لقيادة المباراة. وذلك باتفاق المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال كرة القدم لتحديد الفترة الزمنية الكافية لقياس جوانب التحكيم المختلفة.

٢-٩-٤ تطبيق الملاحظة :

بعد ان قام الباحثان بإعداد استمارة الملاحظة لمحاور التحكيم الاربعة استعان الباحثان بمحكمين ذوي خبرة واختصاص (أ.م.د. فراس اكرم سليم ، أ.م.د. كوران معروف قادر ، أ.م.د ابراهيم محمد عزيز/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة صلاح الدين) في مجال كرة القدم لقياس وتقييم اداء افراد عينة البحث لمحاور التحكيم المحددة في استمارة الملاحظة .

٢-١٠ البرنامج التعليمي:- قام الباحثان بعرض البرنامج التعليمي وفق الطريقة (التعلم التعاوني باستراتيجية فرق التعلم) على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق التدريس وكرة القدم وابداء آرائهم وملاحظاتهم في البرنامج من حيث التأكد من صلاحية تطبيق البرنامج بطريقة (التعلم التعاوني باستراتيجية فرق التعلم) التقسيم الزمني لأجزاء الوحدة. والتمرينات والاسئلة التي وضعت من اجل تحقيق اهداف البرنامج.

وتضمن البرنامج التعليمي(٢٤) وحدة تعليمية موزعة على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وبواقع (١٢) وحدة تعليمية لكل طريقة . وقد استغرقت التجربة الفعلية (٦) اسابيع وزعت خلالها الوحدات وبواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع لكل مجموعة وكان زمن الوحدة التعليمية الواحدة (٩٠) دقيقة. وجرى التعديل بناء على تعديلات وملاحظات المحكمين والمختصين، وقام الباحثان بتنفيذ البرنامج تحت اشرافه اعتبار من يوم ٢٠١٧/٤/٢ ولغاية ٢٠١٧/٥/١٤.

٢-١١ التجربة الاستطلاعية لاستراتيجية فرق التعلم:-

قام الباحثان بإجراء التجربة الاستطلاعية (لاستراتيجية فرق التعلم) على مجموعة من طلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة كويه والمكونة من (١٢) طالبا وذلك للتعرف على اهم المعوقات والملاحظات التي قد تواجه طريقة (التعلم التعاوني باستراتيجية فرق التعلم) وكانت التجربة .

٢-١٢ تجربة البحث النهائية:-

اتبع الباحثان في تطبيق تجربة البحث النهائية الخطوات الآتية:

أ- المجموعة التجريبية: درست هذه المجموعة باستخدام استراتيجية فرق التعلم وقد تم اتباع الخطوات التالية:-

١- رتب الطلاب بشكل تنازلي وذلك بالاعتماد على تحصيلهم السابق في مادة كرة القدم.

٢- قسم طلاب الصف الى مجموعات تعاونية صغيرة غير متجانسة بواقع (٤) طلاب في المجموعة وتم اعطاء رقم لكل طالب في المجموعة.

٣- يقوم المدرس بشرح الموضوع الأساسي للدرس المخصص على نحو موجز.

٤- يقوم المدرس بعرض الأسئلة ثم اعطى فرصة لأفراد المجموعات للتحاور والنقاش كل مجموعة على حدة.

٥- يقوم المدرس بعد انتهاء الطلاب من التشاور والحل بتحديد الطالب التي سيقوم بالإجابة من كل مجموعة ويحدد المدرس الرقم (٤) مثلاً من كل مجموعة من المجموعات ليجيب عن السؤال المطروح اذ يقوم كل طالب بذكر اجابته، ثم يشير المدرس الى الإجابة الصحيحة ويعطي درجات للطلاب على اجاباتهم، ويعطي هذه الدرجات للطالب المجيب وللمجموعة التعاونية التي ينتمي اليها. وقد حدد الباحثان مجموعة من الاسئلة الخاصة بالاختبار القصير، واستعان الباحثان بتقدير المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص في مجال كرة القدم لتحديد اسئلة الاختبار من حيث تدرجها من السهل الى الصعب بما تتناسب مع المستويات المتنافسة من كل مجموعة.

٦- بعد الانتهاء من تنفيذ الاختبار واجراء المنافسة يوجه المدرس افراد المجموعات التعاونية معاً لممارسة التحكيم والتأكيد على الجوانب التحكيمية الخاصة بالوحدة التعليمية التي تظهر من خلال المواقف المختلفة من الملعب. (الملحق١)

ت-المجموعة الضابطة:- تم تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة المتبعة في التدريس والذي يعتمد على توجيه الطلاب في مجاميع وتطبيق التمارين في آن واحد وبالأسلوب الأمري.

٢-١٣ الاختبارات البعدية:-

بعد انتهاء الباحث من تطبيق البرنامج التعليمي وذلك في يوم ٢٠١٠/٤/٢٢ أي بعد ثمانية اسابيع من تاريخ بدء التجربة ، قام الباحث بتطبيق الاختبارات الأتية:

١- طبق الباحثان اختباري ١٠٠٠م و٤٠ ياردة على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في يوم ٢٠١٠/٤/٢٣ وتم تصحيح الاختبار بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفراً للإجابة الخاطئة او المتروكة.

٢- طبق مقياس الثقة بالنفس (التطبيق البعدي) على طلاب المجموعتين المشمولة بالتجربة يوم ٢٠١٠/٤/٢٣ وتم التصحيح بعد الانتهاء من تطبيق المقياس .

٣- تم تقويم اداء التحكيم للطلاب من قبل المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال كرة القدم من خلال مشاهدتهم لطلاب المجموعتين في اثناء ادائهم التحكيم وفي ضوء استمارة ملاحظة معدة من قبل الباحث التي تضمنت المحاور الاساسية الاربعة في التحكيم، وتم التصحيح في ضوء درجات المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال كرة القدم، وذلك باحتساب متوسط تقديرات ثلاثة محكمين من المحكمين الخمسة بعد استبعاد ادنى درجة واعلى درجة من تقديرات المحكمين الخمسة لكل طالب وتم تطبيق الأداة يوم ٢٠١٠/٤/٢٤

٢-١٤ الوسائل الإحصائية:-

١- الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الالتواء، ومعامل الاختلاف

٢- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

٣- الاختبار التائي لعينتين مترابطتين. (وديع ، ١٩٩٦ ، ص١٠٢-٢٨٥)

٤- معامل ارتباط بيرسون

٥- معادلة كيودور ريتشاردسون(٢٠) (محمد نصر الدين ، ٢٠٠٦ ، ص١٣٢)

٦- معامل ارتباط سبيرمان. (احمد ، ٢٠٠٠ ، ص٢١٣)

٣- عرض النتائج ومناقشتها

٣-١ عرض ومناقشة نتائج تأثير البرنامج التعليمي وفق استراتيجية فرق التعلم والأسلوب التقليدي:-

هناك تأثير لاستراتيجية فرق التعلم والأسلوب التقليدي في الثقة بالنفس والتحكيم بكرة القدم والقدرة الهوائية واللاهوائية .

الجدول (٣) يبين دلالة الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس الثقة بالنفس والتحكيم والقدرتين الهوائية واللاهوائية

الاختبار / المتغير	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		سَ الفرق	±ع الفرق	قيمة ت المحسوبة
	سَ	±ع	سَ	±ع			
الثقة بالنفس	٩٥,٩١	١,٢٤	١١١,٥	٥,١٢	١٥,٥٨	٣,٩٦	*١٣,٦٦
التحكيم	٣,١٦	٠,٤٤	٧,١٦	٠,٦٨	٣,٩٨	٠,٨٦	*١٣
عدو ٤٠ ياردة	٦,٢٦	٠,٤٧	٦,١٣	١,٠٩	٠,١٢٨	٠,٨٦	٠,٩٢
1000م	٤,٠٦	٠,٤٣	٤,٢١	٠,٢٩	٠,١٦١	٠,٣١	١,٠٨

*معنوي عند نسبة خطأ ≤ ٠,٠٥ ودرجة حرية (١١) قيمة (t) الجدولية =٢,٢٠١

الجدول (٤) يبين دلالة الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مقياس الثقة بالنفس والتحكيم والقدرتين الهوائية واللاهوائية

الاختبار / المتغير	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		سَ الفرق	±ع الفرق	قيمة ت المحسوبة
	سَ	±ع	سَ	±ع			
الثقة بالنفس	٩٥,٥	١,٩٧	١٠٣,٣	٦,٦	٧,٨٣	٩,٩٥	*٣,١٧
التحكيم	٣,٢٠	٠,٤٥	٥,٣٩	٠,٩٨	٢,٢٤	٠,٨٩	*٨,٩
عدو ٤٠ ياردة	٦,٨٣	٠,٣٩	٦,٧٨	٠,٦٢	٠,١٣	٠,٠٩	٠,٥٣
١٠٠٠ م	٤,٠١	٠,٤٣	٤,٣١	٠,١٢	٠,٢٥	٠,١٨	١,٢٧

*معنوي عند نسبة خطأ ≤ ٠,٠٥ ودرجة حرية (١١) قيمة (t) الجدولية =٢,٢٠١

يتبين من الجدولين (٣ و٤) ان قيمة (ت) المحتسبة في مقياس الثقة بالنفس والتحكيم اكبر من قيمة (ت) الجدولية وهذا يدل على أن هناك فروقا ذات دلالة احصائية ولصالح الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة. ويعزى الباحثان اسباب هذه الفروقات لدى عينة البحث الى تأثير البرنامج التعليمي وفقاً للأسلوبين، حيث ان البرنامج التعليمي التي تسعى الى تحقيق اهدافها من خلال التعلم والممارسة تحسن في مستوى الأداء

والحالة الوجدانية للطلاب. ان لأساليب وطرائق التدريس دور فعال ومؤثر في المسيرة التعليمية للمناهج المراد تطبيقها، وتختلف هذه الأساليب والطرائق باختلاف خصوصياتها، اذ يشير محمد (١٩٨٧) الى ان لطرائق وأساليب واستراتيجيات التدريس اهمية بالغة في العملية التعليمية ، وان هذه الطرائق والأساليب والاستراتيجيات تؤثر في سرعة التعلم وعلى درجة الإشباع.

(محمد حسن علاوي ، ١٩٨٧ ، ص٤٠)

ويرى الباحثان بأن هناك تأثيراً متفاوتاً في استخدام الأسلوبين، بمعنى لم يكن الأسلوبين متوازيين في تأثيرهما على عينة البحث فقد كان الوسط الحسابي لمجموعة استراتيجية فرق التعلم لمتغيري الثقة بالنفس والتحكيم في الاختبار البعدي (٧,١٦-١١١,٥) ولمجموعة الأسلوب التقليدي المتبع (٥,٣٩-١٠٣,٣٣) مما يدل على ان تأثير استراتيجية فرق التعلم كان افضل من الأسلوب التقليدي. كما يتضح ايضا بانه لم تظهر فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي في العدو (٤٠) ياردة والركض ١٠٠٠م مما يدل بان الاسلوبين لم يؤثران في تنمية القدرة الهوائية واللاهوائية.

٣-٢ عرض ومناقشة نتائج الفرق بين أفراد مجموعتي التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي في التحكيم والثقة بالنفس والقدرتين الهوائية واللاهوائية:-

وجود فرق ذو دلالة معنوية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية فرق التعلم ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست وفق الأسلوب التقليدي في الاختبار البعدي للقدرة الهوائية واللاهوائية والثقة بالنفس والتحكيم بكرة القدم.

٣-٢-١ النتائج الخاصة بالقدرات الهوائية واللاهوائية:-

للتحقق من النتائج تم استخدام اختبار (ت) للتعرف على الفروقات الاحصائية بين متوسطات التحصيل المعرفي لمجموعتي البحث والجدول (٥) يبين دلالة الفروق لاختبار التحصيل المعرفي (البعدي) ولمجموعتي البحث.

الجدول (٥) يبين دلالة الفروق لاختبار التحصيل المعرفي (البعدي) ولمجموعتي البحث

الدرجة الكلية للاختبار (٣٥) درجة

المجموعة / الاختبار	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت المحسوبة
	سَ	±ع	سَ	±ع	
عدو ٤٠ ياردة	٦,١٣	١,٠٩	٦,٧٨	٠,٦٢	١,٢٧
١٠٠٠م	٤,٢١	٠,٢٩	٤,٣١	٠,١٢	٠,٦٨

*معنوي عند نسبة خطا ≤ (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٢) قيمة ت الجدولية = ٢,٠٧

يتبين من الجدول (٥) بانه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين افراد المجموعتين التجريبية والضابطة في اختباري القدرة الهوائية واللاهوائية ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى تكافؤ الاسلوبين في تنمية القدرات الهوائية واللاهوائية .

٣-٢-٢ النتائج الخاصة بمتغير التحكيم ومناقشتها:-

الجدول (٦) يبين دلالة الفروق في اختبار التحكيم لمجموعتي البحث

المجموعة / الاختبار	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	قيمة ت المحسوبة

	سَ	±ع	سَ	±ع	
التحكيم	٧,١٦	٠,٦٨	٥,٣٩	٠,٩٨	*٤,٤٢

*معنوي عند نسبة خطا ≤ (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٢) قيمة ت الجدولية = ٢,٠٧

يتبين من الجدول (٦) بانه توجد فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعتي البحث في اختبار التحكيم بكرة القدم ولصالح المجموعة التجريبية . ويعزو الباحثان سبب ذلك الى مشاركة الطلاب في فرق التعلم بصورة فاعلة وتعاون بعضهم مع البعض تعاوناً بناءً يتم من خلاله الاستفادة من قدرات طلاب المجموعة الواحدة بحيث يؤدي الى اندماج هذه القدرات في محصلة واحدة تتحد معاً لتحقيق هدف المجموعة، وكذلك الاستثمار الأمثل لزمن اداء التمرينات التحكيمية وممارسة التحكيم التي يقوم بها كل طالب متلقياً التغذية الراجعة الفورية من زميله وفي بعض الأحيان من مدرس المادة مقارنةً بالأسلوب التقليدي المتبع حيث ينتظر الطالب لفترة زمنية معينة كي يتلقى التغذية الراجعة من المدرس فقط وفي بعض الأحيان لم تتم مشاهدته اثناء اداء التمارين التحكيمية بسبب كثرة طلاب الصف، ويؤكد(اللقاني وابو سنة ١٩٩٠) بأن التعاون في المجموعات الصغيرة افضل منه في المجموعات الكبيرة حيث التفاعل بين افراد المجموعات فيما بينهم وتفاعلهم في الدرس واتاحة فرص العمل للطلاب والقيام بدور ايجابي نشط والتفاعل مع المواقف المختلفة لتحصيل الحقائق والمعلومات المتصلة بأنفسهم تتيح لهم فرص جمع البيانات والأدلة والشواهد كما يجدون المجال مفتوحاً لتقويم الأشياء وإصدار الأحكام ثم يشعرون بدورهم في العملية التعليمية ، الأمر الذي يمكن أن يؤدي الى تعلم افضل. (عبد الله ، ٢٠٠٥ ، ص٣٦٦-٣٦٧)

ويرى فايز(٢٠٠١) " بأن النجاح في أنجاز المهمات المحددة يتوقف على التعاون بدلاً من التنافس كما أنهم مسؤولون عن أنجاز عمل كل فرد في المجموعة.على العكس من الأسلوب التقليدي الذي تخلو من المشاركة والتعاون وتولد نوعاً من الأنانية. (فايز ، ٢٠٠١ ، ص٢٦)

٣-٢-٣ النتائج الخاصة بالثقة بالنفس ومناقشتها:-

الجدول (٧) يبين دلالة الفروق لمجموعتي البحث في الاختبار البعدي لمقياس الثقة بالنفس

المجموعة / الاختبار	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت المحسوبة
	سَ	±ع	سَ	±ع	
الثقة بالنفس	١١١,٥	٥,١٢	١٠٣,٣١	٩,٦٥	*٢,٤٨

*معنوي عند نسبة خطأ ≤ (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٢) قيمة (t) الجدولية = ٢,٠٧

يتبين من الجدول (٧) وجود فروق ذات دلالة معنوية في مقياس الثقة بالنفس بين مجموعتي التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية . ويعزو الباحثان سبب ذلك الى أثر عملية التفاعل الاجتماعي التي تحدث داخل المجموعات المتعاونة لفرق التعلم وما تعكسه من آثار إيجابية في تنمية روح التعاون والمحبة وتبادل الآراء وتقيد الذات واحترام الآخرين وتنمية الثقة بالنفس والاتجاهات الإيجابية أي تنمية النواحي الوجدانية للطالب . وقد أكد (Slavin 1988) بأن التعلم التعاوني له مزايا كثيرة منها تنمية البعد الانفعالي والوجداني كالشعور بالآخرين واحترامهم والأصغاء لهم وتقبل الفروق بين الطلبة للمجموعة الواحدة واولاء الاهتمام بمصالحها وتقل الطالب للمسؤولية. (Slavin . 1988 . p33)

واشار محمود(١٩٧٥) " أن التعلم الذي يؤدي الى اتجاهات مرغوبة في الطالب أكثر جدوى من التعلم الذي يؤدي الى كسب المعرفة فقط ". (محمود ، ١٩٧٥ ، ص١٧٦)

فضلا عن هذا أن من فوائد استخدام التعلم التعاوني ارتفاع معدلات تحصيل الطلاب وزيادة قدرتهم على التذكر وتحسين اتجاهاتهم نحو المادة وكذلك زيادة ثقتهم بذاتهم.

٤- الاستنتاجات والتوصيات :

٤-١ الاستنتاجات :

١- كان للبرنامج التعليمي وفق الأسلوب التقليدي واستراتيجية فرق التعلم تأثيراً ايجابياً في تنمية الثقة بالنفس والتحكيم بكرة القدم.

٢- تفوق الطلاب الذين درسوا وفق استراتيجية فرق التعلم على الطلاب الذين درسوا بالأسلوب التقليدي في التحصيل.

٣- تفوق الطلاب الذين درسوا وفق استراتيجية فرق التعلم على الطلاب الذين درسوا بالأسلوب التقليدي في التحكيم والثقة بالنفس.

٤- تكافؤ استراتيجية فرق التعلم والاسلوب المتبع في اختباري القدرة الهوائية واللاهوائية.

٤-٢ التوصيات :

١- ادخال استراتيجية فرق التعلم ضمن مفردات مادة طرائق التدريس في كلية التربية الرياضية.

٢- التأكيد على استخدام استراتيجية فرق التعلم كإحدى الوسائل المفيدة في تدريس قانون كرة القدم لأنها تعد افضل من الأسلوب التقليدي.

٣- التأكيد على الاهتمام بالجوانب الوجدانية والنفسية لطلبة التربية الرياضية، ولاسيما الثقة بالنفس لأن الفائدة في زيادته يمكن الطلبة بالاعتماد على النفس والحكم السليم على المواقف ومواجهة المشكلات التي تعترضه خلال مراحل دراسته المختلفة.

٤- استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحثان اجراء دراسات مستقبلية عن تأثير استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في تعليم المهارات وتحصيل المعرفة لمختلف الفعاليات الرياضية وللمراحل الدراسية الأخرى.

المصادر

– احمد عبد الله درويش واخرون(٢٠٠٠) مقدمة في الطرق الإحصائية، ط١: (دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .

– عبد الله محمد خطايبة (٢٠٠٥) تعليم العلوم للجميع، ط١:(دار المسيرة للنشر ، اربد، الاردن).

– عبد الجليل الزوبعي ، واخرون(١٩٨١) الاختبارات والمقاييس النفسية،(منشورات جامعة الموصل).

– فايز الشباب (٢٠٠١) اثر استخدام طريقة التعلم التعاوني وطريقة المنافسة في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في مادة الجغرافية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد.

– محمد حسن علاوي(١٩٨٧) سيكولوجية التدريب والمنافسات، ط٤: (دار المعارف، القاهرة)

– محمد محمود الحيلة(١٩٩٩) التصميم العاملي نظرية وممارسة، ط١:(عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع)

– محمد نصرالدين٢٠٠٦) المدخل الى القياس في التربية البدنية والرياضية، ط١: (مركز الكتاب للنشر، القاهرة)

– محمود البسيوني (١٩٧٥) أصول التربية الفنية، ط٢: (دار المعارف، القاهرة) .

– وديع ياسين محمد التكريتي ،وحسن محمد عبيد العبيدي (١٩٩٦) التطبيقات الاحصائية في بحوث التربية الرياضية، (دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، الموصل).

- Slavin,R.E.(1988) synthesis of research on cooperative learning, Education leader ship,38, .

الملحق(١) نموذج لوحدة تعليمية وفق استراتيجية فرق التعلم

الوحدة التعليمية : الأولى التاريخ:

الزمن: ٩٠ د عدد الطلاب :

الهدف السلوكي: ان يعرف الطالب المادة الثانية عشرة وتطبيق القانون داخل الملعب والتحكيم

الهدف التربوي: تعويد الطلاب على التعاون والتآزر والاعتماد على النفس اثناء المنافسة

الأقسام	الزمن	التنظيم
القسم الإعدادي	١٢ د	
المقدمة	٢ د	حضور الطلاب وأخذ الغياب
الإحماء	١٠ د	تمارين عامة لتهيئة الجسم تمارين خاصة يخدم الجزء الرئيسي
القسم الرئيسي	٧٥ د	
النشاط التعليمي	٢٩ د	
التعلم وفق مجاميع تعاونية مقدمة قصيرة عن الموضوع	١٠ د	شرح موجز للمواد القانونية المحدد في هذا الدرس من قبل المدرس.
الأسئلة	٣ د	طرح الأسئلة المقررة لتكون محور المناقشة بين المجموعات .
التحاور وفق المجاميع التعاونية	٦ د	يترك المدرس فرصة للمجموعات التعاونية للتشاور فيما بين افراد كل مجموعة على حدة.
المنافسة بين المجاميع التعاونية	١٠د	تجرى المنافسة بين المجاميع في الأسئلة المحددة لموضوع الدرس والمرفقة طيا اذ يقوم المدرس بعد انتهاء الطلاب من التشاور في المجموعات التعاونية والوصول الى الإجابة بتحديد الطالب الذي سيقدم الإجابة من كل مجموعة ويحدد الرقم مثلاً (١) من كل فريق لتجيب عن السؤال المطروح ويعطى الدرجات للطلاب على اجاباتهم، الفائز الأول تمنح له ٦ نقاط والثاني ٤ نقاط وهكذا... وتفوز المجموعة التي تجمع أكبر قدر من النقاط. وتعطى هذه الدرجات للطالب المجيب وللمجموعة التعاونية التي ينتمي اليها، وتكرر العملية بطرح سؤال جديد وهكذا.
النشاط التطبيقي	٤٦ د	
تمرين ١	٨ د	تمرين تحكيم١/ يتم ممارسة كل تمرين على شكل، مجموعات
تمرين ٢	٨ د	تمرين تحكيم٢/ إذ تضم كل مجموعة ٤ طلاب وكما موضح في قائمة التمارين المرفقة.
اللعب	٣٠ د	ممارسة اللعبة والتحكيم/يحكم طالبان في الدرس، مع التأكيد على الحالات والحركات الخاصة بموضوع الدرس .
القسم الختامي	٣ د	تمارين تهدئة وانصراف.